

## البداية والنهاية

الآخرة فقل لي ذاك يدعى في الجنة الإمام .

عباد بن عباس بن عباد .

أبو الحسن الطالقاني والد الوزير إسماعيل بن عباد المتقدم ذكره سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب وغيره من البغداديين والاصفهانيين والرازيين وغيرهم وحدث عنه ابنه الوزير أبو الفضل القاسم وأبو بكر بن مردويه ولعباد هذا كتاب في أحكام القرآن وقد اتفق موته موت ابنه في هذه السنة رحمهما الله .

عقيل بن محمد بن عبدالواحد .

أبو الحسن الأحنف العكبري الشاعر المشهور له ديوان مفرد ومن مستجاد شعره ما ذكره ابن الجوزي في منتظمة قوله ... أفضى علي من الأجل ... عذل العذول إذا عذل ... وأشد من عذل العذو ... ل صدود إلف قد وصل ... وأشد من هذا وذا ... طلب النوال من السفلى ... وقوله ... من أراد العز والراحة ... من هم طويل ... فليكن فردا في النوا ... ويرضى بالقليل ... ويرى أن سيرى ... كافيا عما قليل ... ويرى بالحزم أن الحزم ... م في ترك الفضول ... ويداوي مرض الوح ... دة بالصبر الجميل ... لا يمارى أحدا ما ... عاش في قال وقيل ... يلزم الصمت فإن الصم ... ت تهذيب العقول ... يذر الكبر لأهل الكبر ... ويرضى بالخمول ... أي عيش لامرئ ... يصبح في حال ذليل ... بين قصد من عدو ... ومداواة جهول ... واعتلال من صدي ... ق وتجنى من ملول ... واحتراس من طنون السو ... مع عذل العذول ... ومقاسات بغيض ومدانة ثقيل ... أف معرفة النوا ... س على كل سبيل ... وتمام الأمر لا يعر ... رف سما من بخيل ... فإذا أكمل هذا كما ... ن في ظل ظليل ... .

محمد بن عباد بن سكرة .

أبو الحسن الهاشمي من ولد علي بن المهدي كان شاعرا خليعا طريفا وكان ينوب في نقابة الهاشميين فترافع إليه رجل اسمه علي وامرأة اسمها عائشة يتحاكمان في جمل فقال هذه قضية لا أحكم فيها بشيء لئلا يعول الحال خدعة ومن مستجاد شعره ولطيف قوله ... في وجه إنسانة كلفت بها ... أربعة ما اجتمعن في أحد ... الوجه بدر والصدغ غالية ... والريق خمر والثغر من برد ... وله قوله وقد دخل حماما فسرق نعليه فعاد إلى منزله حافيا فقال ... إليك أدم حمام ابن موسى ... وإن فاق المنى طيبا وحرا